الخليج

منوعات, فنون

7 يوليو 2021 23:55 مساء

«فايا يونان: متشوقة للقاء جمهور «دبي أوبرا



دبي: مها عادل

يستضيف المسرح الرئيسي في دبي أوبرا، مساء اليوم الخميس، حفل الفنانة السورية فايا يونان، التي نجحت في وقت قياسي في شق دروب الشهرة والنجومية والوصول لملايين من محبي الطرب العربي الأصيل، وكانت انطلاقتها عبر «منصات التواصل من خلال أغنيتها الشهيرة «أحب يديك.

«وتواجه يونان جمهور دبي أوبرا في أول حفلة جماهيرية مباشرة تحييها منذ انتشار «كورونا.

وعلى هامش البروفات النهائية التي تسبق الحفل كان لنا هذا اللقاء مع يونان لتطلعنا على آخر الاستعدادات وأهم ملامح الحفل وتشاركنا بعض أفكارها وآرائها.

تحدثنا يونان عن شعورها عند مواجهة الجمهور بعد غياب طويل بسبب «كورونا»، وتقول: في اللحظات الأخيرة قبل الحفل يزداد شعوري بالحماس والاشتياق للوقوف على خشبة المسرح ومواجهة الجمهور بشكل مباشر من جديد عقب

فترة طويلة من توقف الحفلات المباشرة بسبب الجائحة، ورغم أن الحفلات في الأوبرا تعود تدريجياً بطاقة استيعابية لا تتجاوز 50% لضمان الحفاظ على سلامة الجميع إلا أن هذه خطوة هامة برأيي وتدعو للتفاؤل بعودة الحفلات والحياة لطبيعتها تدريجياً، ويزداد شعوري بالسعادة والحماس لأول حفل مباشر لي، كلما تذكرت تجربة الحفلات الافتراضية التي تفتقد الكثير من التفاعل والتي كانت تزيد اشتياقنا والحنين للمسرح.

تضيف: زادت كثافة التدريبات مع الفرقة الموسيقية في الأيام الثلاثة الأخيرة قبل الحفل بمشاركة الفرقة الموسيقية التي تتكون من عازفين من سوريا ولبنان وتونس والأردن، وتجمعنا حالة من الحماس والسعادة والاشتياق للعمل سوياً من جديد، وسوف يشمل برنامج الحفل مجموعة من الأغاني الخاصة بي من ألبوماتي، ومنها أغاني بالفصحى والعامية الشامية.

كما سنقدم بعض الأغنيات من التراث الموسيقي وأخرى لمطربين من الزمن الجميل، وسيتضمن الحفل الكثير من الأغنيات للشاعر مهدي منصور، وكل الأغاني في الحفل من توزيع قائد الفرقة الموسيقية ريان الهبري.

وعن علاقتها بدبي تقول: أسعد كثيراً في كل مرة أزور بها دبي التي أحبها كثيراً، فهي مدينة حاضنة للفن والفنانين العاملين في كل مجالات الإبداع، سواء الغناء أو السينما، وغيرهما، فهي بلد منتج للفن وتجمع كل الثقافات والجنسيات والكل فيها مبدع في مجاله، ويتمتع كل شيء فيها بدرجة عالية من الفخامة والإتقان والتميز، وهذا هو الحفل الثالث الذي أقدمه في دبي، وأشعر بحماس شديد وسعادة غامرة للقاء جمهور الإمارات الذي يتميز بتنوع ثقافي وتذوق للفنون، وأتمنى أن يكون هذا الحفل وهو الأول لي بعد كورونا، عند حسن ظن جمهور دبي الكريم.

وتطلعنا فايا عن اللون الغنائي المفضل لديها، وتقول: «أفضل اللون الغنائي الذي يمزج الموسيقى العربية الأصيلة بالروح والموسيقى المعاصرة وأحب أداء القصائد بشكل كبير.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©